

أخت زوجة الوليد بن طلال تحاول الانتحار خوفا من تسليمها للسعودية



وثقت الناشطة السعودية المعارضة "نورة الطويل العتيبي"، محاولتها الانتحار في بريطانيا التي رفضت منحها حق اللجوء، خوفا من تسليمها للسلطات السعودية التي قالت إن الحكومة البريطانية تجاملها على حساب المعارضين وحريرتهم.

وعبر حسابها الرسمي بمنصة "إكس" نشرت "نورة الطويل" المتواجدة في بريطانيا حاليا عقب هروبها من المملكة - وهي شقيقة أميرة الطويل - صورة صادمة وثقت محاولتها الانتحار "طعنا بالسكين".

وأظهرت الصورة التي رصدتها (وطن) نورة الطويل وقد غرزت السكين في جسدها الذي ظهر عليه الدماء، في مشهد مروع.

وعلقت شقيقة أميرة الطويل على هذه الصورة موضحة أن ما حدث كان محاولة انتحار فاشلة: "الموت أرحم من الحبس أو السجن والتعذيب".

وألقت نورة الطويل بالمسؤولية على الحكومة السعودية في محاولة انتحارها، وقالت إنها تدفعها لقتل نفسها عبر قمعها وتعقيبها "لأكون عبرة لأي امرأة تحاول الهروب من المملكة للحصول على حقوقها الأساسية" حسب زعمها.

كما اتهمت بعض من وصفتهم بالعملاء في إدارة شؤون الهجرة والجوازات بالمملكة المتحدة، بالتعاون مع الرياض في قمع المعارضين السعوديين والتضييق عليهم.

وكانت نورة شقيقة أميرة الطويل، ذكرت في تغريدات لاحقة تنتقد فيها تصرفات السلطات البريطانية معها أنها دخلت بريطانيا بطريقة شرعية، والتزمت بالقانون والنظام.

وتابعت موضحة: "تم رفض لجوئي وقدمت استئناف.. لماذا اصدار حجز بشروط و الذهاب للقاء موظف الهجرة الذي من ضمن صلاحياته اصدار امر بحجزي في اي لحظة!"

وأوضحت نورة الطويل أنها تعاني نفسيًا من التعذيب الذي تعرضت له سابقًا والملاحقات قبل لجوئها وقالت إن "الحجز تعذيب نفسي لمثل حالتي".

وبشكل صريح وجهت نورة الاتهامات لدائرة الهجرة البريطانية وقالت: "هناك من يتلاعب بقضية لجوئي في دائرة الهجرة البريطانية لصالح السعودية حتى يتم تسليمي لهم.. وأناشد الحكومة البريطانية ان تحميني منهم."

وأوضحت أن الدائرة المذكورة بعد أن "رفضت لجوئي بعريضة ثناء ومدح في السعوديه، تحاول الان تقييد حركتي عن طريق الحجز علي كي لا أستطيع العمل بحرية مع المحامي وتقديم قضيتي جيداً امام قاضي الاستئناف! هناك تعاون على تسليمي ونية الحجز تثبت ذلك!"

كما لفتت شقيقة أميرة الطويل، إلى أن وصلها خبر من مصدر غير رسمي في هذا الخصوص وتتمنى أن يكون غير صحيح.

وتابعت موضحة تفاصيل هذا الخبر بأن "دائرة الهجرة تعترم حيسي في الحجز اليوم خلال اللقاء المقرر بعد الظهر. مع العلم انني اعاني من الاكتئاب والقلق! هذا تعذيب نفسي وانتهاك لحقوقي الانسانيه ولن اسمح به!"

وكانت نورة ظهرت في مقاطع مصورة قبل أيام تهاجم النظام السعودي وولي العهد بن سلمان، بعدما أعلنت رفض السلطات البريطانية طلب لجوئها.

و"نورة الطويل" هي شقيقة أميرة الطويل، زوجة رجل الأعمال الإماراتي خليفة المهيري، ومعروف أن أميرة هي طليقة الملياردير السعودي الوليد بن طلال.

وفي نفس المقطع الذي هاجمت فيه ابن سلمان، أكدت نورة الطويل أن السلطات البريطانية لو سلمتها للسعودية فستموت، وبما أنها ستموت فإنها أرادت -كما قالت- قول كلمة الحق.